

الأمير متعب بن عبد الله وبمناسبة الأمسية الفروسية الأغلى بالميدان السعودي.. وفي حوار موسع وحصري لمعلق الميدان:

خادم الحرمين الشريفين يفعل هذه الجياد وممر دوري الإنتاج غال جداً

إقامة السباقات يومين في الأسبوع ناجحة.. ومن يرغب في إدارة المزاد سندعمه ولكن بشروط

نتائج الأرزق مشرفة.. وكأس العالم صعبة!! الخيل (المخرجة) انتصاراتها نادرة.. وهؤلاء نظراتهم حاسدة



الذهبي.

في هذا اللقاء كانت الحوار عديدة والنقد الخلف بعبارات العتب صريحة، ولائح صاحب المقولة الشهيرة: مرحباً بالنقد شريطة أن يضمن لنا الحل فلا غرابة إن أن يسرح أحسنه الإثباتات والوقائع ويطلق لها العنان بأجوبته الدامغة ولتبقى مثار نقاش ما بين مؤيد والمعكس. الأمير متعب بن عبد الله وفي الأمسية الفروسية الأغلى وعلى كأس (أغلى الناس) عبد الله بن عبد العزيز يضع النقاط على حروف أسئلة الميدان وفي لقاء حصري لقراء (الجزيرة) وعبر لمعلق الميدان:

طوره - عايض البقي:



ملاحمه الحادة والجادة للوهلة الأولى ترحي لك بأنه أمام شخصية قيادية عسكرية صارمة ولكن بمجرد أن تقترب منه وتدخل في أعماقه تشعر بمدى الطيبة والتسامح والحلم الذي يكتنفه الفريق ركن.. محبة وإحسان وانتصارات..

متعب بن عبد الله بن عبد العزيز وعندما تتذكر اللجان الفنية يبرز هنا الخطوات والنجاحات التي أضافها للفروسية السعودية إن كانت جوائز وإن كانت إضافة نظم وقوانين ساهمت في رقي الرياضة الفروسية ومداركها نظيراتها من الميادين العالمية الأخرى، وحتى ذكرت الاسطبل الأبيض فإنه لا بد أن تصفق وبحرارة لهذا الاسطبل الكبير الذي يعيش حالياً أوج عنفوانه وعصره

سيشارك موقعة كأس سمو ولي العهد لعمالة المستورد لن يتكرر.. ومضمار الحوية يخوف

وحتى نهاية الموسم الرياضي.

تأعدتنا قوية

✻ فوزكم بالدوري القائمة الإنتاج لهذا الموسم هل هو لقوة الأبييض أم لضعف قاعدة بقية الأسطبلات المنافسة؟
- والله الحمد تتمك قاعدة قوية علي المستوى الدرجات وإستراتيجيتنا واضحة التعامل منذ انطلاقة الموسم الفروسي وهي هدف تتسعي إلي تحقيقه وكما ترى أن الأسطبل الأزرق والأحمر يبدؤا يعودون لوقتهم للمنتاح القادمة وتوقع أن نجد المنافسة في الموسم المقبل أقوى وأفضل.

مكاسب القائمة تطول آخرين

✻ والصدى عن دوري الإنتاج (القائمة) هناك أبو عبد الله انتقادات طالت إدارة الأسطبل الفنية والإدارية في مواصلة مشاركتك وبمفس الكثافة لجياد القائمة رغم أنك قد حسمت أمر القائمة ومنذ عدة أسابيع؟

- في الموسم الماضي وبعد سباق كأس المؤسس أوقفنا مشاركتنا وذلك من أجل فتح المجال للأسطبلات الصغيرة وهل تتوقع أنه وبعد حزم القائمة ويفترة وجيزة أن نوقف حولنا (ونفاج) علينا!! في بواكيرها، وأضف إلي ذلك وهو الأهم بهذا الخصوص أن القائمة ترتبط بقوائم المدربين والخيالة ومنافستهم مع مدربين وخيالة آخرين وهذه أحد مكاسب دوري الإنتاج.

تقتنا في محلنا

✻ كيف تصفون - سمو الأمير متعب - نجاح تجربتكم الرائدة في توزيع مهام الإدارة الفنية التدريبية على عدة مدربين، وخصوصاً أن هناك من وصفيها بالمغامرة الجريئة وأنت تضمنون تمتك في كوادر سعودية شابة كالمدرّب بدر بن سعود والمدرّب بدر السبيعي؟

البقاء للمستوى

✻ ولكن خريص هو الجواد الذي لم يبذل منذ مشاركته بالمدان السعودي؟
- لا يوجد حصاناً ما يخسر إلا ما حذر في عالم سباقات الخيل ولتروق حصان يطل من سباقٍ لآخر دائماً ما كنتفها أمور خارجة عن الإرادة وإذا كان هناك مثل يقول البقاء للإصلاح فإن في عالم الخيل البقاء للمستوى، وهذا المنطق يفرض كلمته في أن المرشح الأقوى بالطبع يبقى الجواد (خريص).

المنافسة مختلفة

✻ إلى ماذا ترجع حسمتكم الساقق وبشكل مبكر لأقوى دوري فروسي عربي وللموسم الثالث على التوالي وبيدأ الفارق النقابي والقاسي؟
- في هذا الموسم اختلفت المنافسة عنها في الموسم الماضي وخصوصاً من الأسطبل الأزرق وكذلك الأسطبل الأحمر والذئبان احضروا مدربين عالمين وعلى مستوى فني كبير إضافة إلى تصاعد مستويات الأسطبلات الأخرى وبالتالي مشاركتها في الحصاد النقابي.

✻ ألا ترى سمو الأمير أن ومع الضامية (دوري الإنتاج) قل عن السابق وذلك لعدم وجود مخزوات إن كانت تشجيعية وبستوي يطولها أو مادية؟ أم أن ذلك يعود لبسط نفوذ الأبييض وبما يملكه من ترسانة قوية وفي سختلف الدرجات؟

- كل جواد من الأسطبلات الكبيرة يرض بالمدان ويكسب هدفه الحاصل على الفور بنقطةته ولا يوجد أسطبل مشارك إلا ويعني النفس بكسبها وإذا كانت هناك أسطبلات تزعم بأن القائمة ليست من أهدافها حينها لن تصاهد مواكبها إلا في البطولات الكبيرة وهذا نوافقها الرأي بأن ذلك ليس من أهدافها، والقائمة أخ عارض والفوز بها يبقى صعباً وصعباً وليس من السهولة تحقيقها إذا ما علمنا أن شهرها الغالي يحتاج لنفس طويل وطويل جيداً يبيد عن أول شوط من سباقات المصيف

✻ كيف تبدو حظوظ الأبييض في المحافظة على كأس (أعلى الناس) في موقعة الإنتاج؟ ومحاولة انتزاعها في موقعة السطور؟ في الأسبعية السعودية الأعلى بالمضامير السعيدة؟

- في البطولات الكبيرة وبكؤوسها الغالية غالباً ما تكون حظوظ المشاركين فيها متساوية ولا سيما أن أفضل ما تملكه تلك الأسطبلات ترمي به في هذه البطولات سعياً منها وهدفاً يحدوها لتلقف ثمار جهودها طوال الموسم.

سنتسعي من أجل إسعاد جماهير الأسطبل الأبييض في المحافظة على لقب الخيالي بأفضل ما لدينا وحظوظنا في موقعة الإنتاج على الورق أفضل من موقعة المستورد، راجياً الله عز وجل أن نجعلنا التوفيق والنصر وإن كنت دائماً ما تجعل نصيب عيني وحتى في السباقات العادية مقولة أمثل الخيالي الدارج (إن الخيل وجيبتها من غلام ولا تستحي).

هدفتنا المنافسة

✻ إنسائمك صفتين خدنافتين وسريعتين خلال الأسبوع المنصرم والتي تمتك في (ميد الخيل - أبو شهاب) هل هدفها مساندة أم منافسة أم أنها تدمج لدوري المستورد؟
- الهدف هو المنافسة في المقام الأول وخصوصاً أن أصل هذين الجوادين طيب وعريق وخصوصاً أنهما نفس الضمان الوطني وبشكل لاقت عكس مواكبهما على المضمار العسبي، ونأمل أن يكونا في مستوى هذا السباق الغالي.

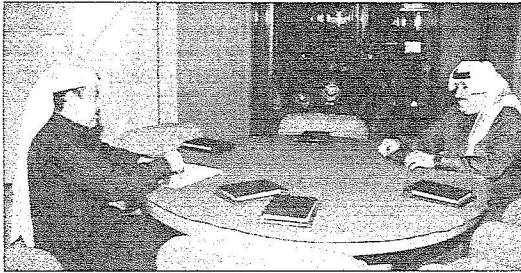
لائمائية في عالم السباقات

✻ ألا ترى أن لقب العالمي عادل لن يذهب بعيداً عن عربين الأبييض في شوط كأس الخيل لإنتاج؟
- لا أوافقك كثيراً فهو ذهبت معك فيما تقول لما شاركت الأسطبلات الأخرى وبطوحات متساوية وسباقات الخيل في كل مضامير العالم لا تعترف إلا بمن يعبر خط النهاية وصولاً للهدف المنشود والذي هو بالتالي طموح مشروع لكل المشاركين.

تكتيك الليلة مختلف

✻ موقعة المستورد اللطاحة هل تتصورها سيناريو مكرراً لكأس سمو ولي العهد ما بين (خريص) والصقر؟

- لا أتوقع أن يتكرر السيناريو بهذا أفيرة؛ فالجواد خريص ستتغير طريقته وفي المقابل فإن الصقر كذلك ومع مشاركة جياد أخرى عكس ذلك السباق فإن المررب الذي يقرأ مثل هذه الأضواط الكبيرة ويهتنيه عالية مع وجود خيالي يارع وجواد بطل سيحقق معاملة الفور بالكأس.



على غرار الميادين العمانية الأخرى ويتم تقديمها في إحدى البطولات الكبرى وتخصص فقط للخيال المباع من المزايا^١ - لن نبحثها سوى الأسبيلات الكبيرة ولكن نحن وضعنا جائزة جواد الموسم بعدد النقاط وللأسبيلات الصغيرة مع نهاية كل موسم.

المستويات متقاربة

■ يتمركز كثير من ملاك الخيل من الخيل (المشخرجة) عن طريق الأسبيلات الكبيرة^٢ ويطالبون بعودة النظام السابق^٣ - ليس صحيحنا، والجواد المخرجة هي في مستوى جواد الأسبيلات الصغيرة وربما هذه المعاملة تحدث وبشكل ثان للخيال المخرجة المباع في المزادات والدليل على ذلك أن هناك جياداً عرضتها في مزادات خيرية وقمنا باسترجاعها بعد ذلك ومنها الجواد (الجلد) ومثله (الجواد الضابط) الذي تم شراءه أيضاً من أحد المزادات الخيرية، وحقق نتائج رائعة ومن الناس جداً من يكسب جواد مخرج ويشغل مباشرة إحدى الجوائز إن كانت عينية أو مادية.

المشورة مشتركة

■ لماذا غابت اجتماعات كبار الملاك التطويرية المسابقة؟ وهل السبب في ذلك الملك أم النادي؟
- اعتقد انتشار الملك في المقام الأول، وللمعلومية إن أباً من القسرات التي يصدرها النادي تؤخذ آراء الملك الكبير فيها سواء عن طريق الهاتف أو خطابات ومتى احتاجت الأمور لحضورهم في أي قرار يستلزم حضورهم فإنهم سيكونون من المبادرين.

العب في هؤلاء

■ في ظل غياب إدارة تسويقية نشطة

لسباقاتها لوجدناها جميعها على مدى أيام الأسبوع باستثناء يومي الخميس والجمعة وبالتالي استدار تلك الإشكالية واعتقد إن عدم دخول أي جواد الميزان لستين متالتين واحد من الحلول الجيدة رغم بطء نتائجها.

مسابقة جديدة

■ ألا ترى سمو الأمير أنه قد حان الوقت لإيقاف مسابقة القروسية الأسبوعية التي لم تستخدم المشاهد والقروسية بالشكل المطلوب؟
- أوافقك الرأي إن فكرة هذه المسابقة لم تكن بالشكل المطلوب وستكون هناك مسابقة جماهيرية في الموسم المقبل للجمهور الحاضر للسباقات وسيكون للعوائل نصيباً من هذه الجائزة التي أتمنى أن يحالفها الحقيق والنجاح والتي نسعى في أن تساهم في زيادة جماهيرية لسباقات الخيل السعودية.

فكرة راقية

■ كيف ترى قرار تطبيق المقاعد الذهبية الأربعة في البطولات الكبرى وهي تلتحق ولأول مرة في هذا الموسم؟
- قرار ممتاز ويتمح الفرصة لإسبيلات أخرى، وكما تعلم إن التصجيل المبدئي يعطيك المشاركة بـ 7 رؤوس ويتم تقليصه بعد ذلك إلى أربعة رؤوس عند سحب القرعة في مواعيد المعتادة.
■ ماذا عن جائزة المنتجين التي تحدث كثيرين عن عودتها؟
- هي خطوة أقرتها اللجنة الفنية في فترة مسابقة وحققنا المطلوب منها في توسيع قاعدة المنتج السعودي وكذلك تكريس مفهوم البيع في هذا الجانب.

جواد الموسم المبدل

■ ولماذا لا يكون هناك جائزة المنتجين

- أتحمد الله أنها مغامرة عواقبها كانت ناجحة وإيجابية بدليل النتائج الرائع التي حققها وحققتها في هذا الموسم المثيران الشهيان (بدر ودين) وعلى مستوى كبير، وأنا ما زلت أرى أنهما ما زالوا يتعلمان ولديهما حماسة عالية في مواصلة مسكوارهما وإلى الأفضل وخصوصاً أننا نشأنا كهما المشورة والرأي وأشعر بكثير من الغبطة عندما يحقق أي من هذين المربين انتصارات لمصلحة الأبيض والمواسم القادمة سيكون لهما شأن وبرزون كبير.

تجربة ناجحة

■ كيف تصف تجربة إقامة السباقات ليومين في الأسبوع وبعد أربعة أعوام من تنفيذها؟

- تجربة ناجحة وبكل المقاييس، ولك أن تتصور كم هي الصعوبات والمشاكل التي ستواجهها فيما لو بقيت على يوم في الأسبوع وخصوصاً في ظل وجود هذه الأعداد الكبيرة من الخيل، ولعل تنوع نجاح هذا القرار كانت التجربة السامية من قبل سيدي خادم الحرمين الشريفين - أمد الله في عمره ورعاه - وهو يضاعف الجوائز لسباق الخيم والجمعة.
أضف إلى ذلك أن من إيجابيات هذا القرار هو توزيع حضورك لثلاث ساعات في أحد يومي السباق وأفضل مما لو كانت جمعة في يوم وبالتالي يجب عليك أن يصل حضورك لأكثر من 7 ساعات.

المواعيد هي السبب

■ هناك اقتراحات ومطالبات عديدة ترى أن أحد الطول لعدم تكس الخيل بالميدان الرئيسي؟ هو إيجاد دعم مادي من مجلس الميادين القروسية مقارنة بدعم الحالي؟
- بالعكس نعم سيدي خادم الحرمين الشريفين لتلك النوادي مجز ولكن لو نظرنا إلى مواعيد إقامة تلك الميادين

لماذا الخيل السعودي وبعد تراجيح جوانب المزاد للسباقات الخاصة بها ألا ترى سمو الأمير أن إدارة المزاد الحالية قد حان الوقت لتغييرها؟
- إدارة المزاد مستجيبة وتقوم بأدائها حسب إمكانياتها وفي نطاق سن ما بين الشاري والبايع وفي حدود النظام التشريعي غير أن الخلل يطول فشة من المشتريين الذين يبدلون المزاد كشارين بل يبدونهم بالمتعة والمعتادة في المناطحة في السيد والسيد ولشهور ربما طويلة وهذا ليس إلا إدارة للمزاد فيه قصور. إنما القصور للذين لا يلتزمون بخصمتهم. ومن هذا المنبر يؤكد لك إذا ما كان هناك من يرغب في تسلم إدارة المزاد السعودي كاملة مع تعهده بمسؤولية الدفع كافة لشايفي المشتريين وفي الوقت المحدد فعليه أن يتقدم للنادي وعلى الحرح والسعة.

الأرضية مختلفة

■ أقدمت مسيركم المينغي لأبرز نجوم الجانديرة عكس التوازم الميضية هل ترى يا سمو الأمير أنها تجربة ناجحة؟
- البراي في إدارة الأسطول الأرضية يتم وسط أجواء تشاورية وما فيه مصلحة وسلامة جيبانها في المقام الأول، وبعد أن وجدنا أن أرضية مضمار الحوية غير مناسبة وينبغي أن تكون أفضل عمّا هي عليه في سباقات الحصيف المنصرمة فعدنا ملاحظتنا تلك لدى الشايفي غير أنه لم يتم تلافيها بعدافئها. إضافة إلى أن تجربتنا في بقاء صبورنا ياربياض بدأت توتي فخارها إذا ما عرفنا أن كأس الموسم يأتي في نهاية الموسم والأجواء مناسبة لتمار بيننا الصالحية، كما أن جيباننا المنيرة والمعروفة كان وجودها في الطابيف وفي نطاق مسعى إعدادي صيفي فقط وبعيدا عن دخول معتك السباقات.

■ الجواز العدالي (علم) وأعدته للسباقات مجددا مع بداية هذه الموسم؟ ألا ترى أنه قرار غير صائب وأساءة لسمعة جواز بمسئقي علم؟
- قد يتصور الكثيرين وللوهلة الأولى بعد مشاركته الأخيرة وغير الموفقة أننا أجتونا على علم وقسوة با عليه، ولكن لا أحد يتصور أنني وبتابعة شخصية ولفترة طويلة كنت أحضر تمارينه الصباجية وأجد مستوياته وإمكانياته وعلى أعلى مستوى ولكن يبدو أن هناك أسبابا أخرى خارجة عن إرادتنا وتكون في ذلك من ابتكوا بصفتنا نظرناهم الحاسدة والشواهد في شتى المناسحي عديدة وتحديدًا مضامين السباقات.

برأيي

■ بعد تعول الحصان علم التفاصيل والنشأ، هل ستكون الاستفادة من إنتاج قصرنا على أفراس مزارع الأبيض.

■ كنا قد أقررنا في الموسم الماضي نظاماً يتيح تبادل الخصائص لكلا الطرفين وأعتى بذلك المنتج الذي يملك فرساً ذات دماء طيبة إلا أن هناك الكثيرين الذين دخلوا بملك النشروط، ويعتني أشعل وأقولها بشكل صريح أن الفرصة ستكون فقط لخيل محددة وبإسماء ملائها لنحددن!! أيضاً.

■ سمو الأمير لماذا لا يتم تصديق درجات معينة في عطية استيراد الخيل السبايفي وكما هو معمول به في دبي؟

■ في الوقت الحالي من الصعوبة تطبيق تلك المعايير، أما بخصوص سباقات دبي فإن اعتمادها لا يكون على الخيل الموجودة لديهم، بل على الخيل التي تأتي وتتشارك تحديداً في شيزي الكرفال.

الأزرق مفخرة

■ كيف تصف مشاركة نجوم جيبا أخيكم الأمير سلطان بن محمد (الأسطل الأزرق) والتي كانت رائعة وسرقة؟

■ أي مشاركة لأي ملك سعودي يشارك خارجياً وحقق نتائج رائعة لا شك أنها تبعث فخرنا العظيمة والسرور والنشوة والأمله كثيرة فيها ساعات رائعة وملك سعودي كالأمير خالد العبد لله والأمير عبد الرحمن العبد لله، وكذلك فقيدنا الفرسية العالميان الأمير فهد بن سلمان والأمير أحمد بن سلمان رحمهما الله،

وأيضاً حالماً الأمير فيصل بن سلمان. ولعل ما حققه أخي الأمير سلطان بن محمد في دبي مؤخرًا شيء، يدعو للفخر والاعتزاز وأعتنى أن تكفل فريقاً في حقلنا في أشواط كأس دبي العالمية الخلفية عبر مشاركة الأزرق المنيرة.

■ وهل تتوقع أن تذهب تلك النجوم السعودية الزرقاء إلى ما هو أبعد من ذلك؟
- أعود الله أن تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك وخصوصاً الفرس بدم التي نعتبرها سعودية للنشأ والمشاركات وخصوصاً أن اكتشافها كان في سباقات الميزان السعودي وكعملته حقيقة في سباقات مراكبيها المشرفة وعاطفتي الصادقة لا شك أنها نحتنا معها وبشكل كبير.

صعب

■ وهل تتوقع أبأ عبيد الله أن تتخطى مشاركتها السعودية في كأس العالم المقبلة حاجز الواصلات؟

■ نهائي - على العكس لهذا العام صعب جداً، ولا تتس إلا الوصافة التي سبق أن حققها مرتين ليست بالأمر السهل الذي يعتقده ويتصوره الجميع.

باتلة

■ أبرمتم سمو الأمير عدة صفقات سعودية كان صداماً رائعاً لدى أوساط الخيل؟ كيف ترى تلك الصفقات القويبة وأبرزها؟
- حقيقة أن ما نقوم به هو تنفيذ لأوامر سيدي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - التي إنشأ ما هو جيبنا بهذا الخصوص في تشجيع أهل الخيل والمتمتعين رغم عدم حاجتنا لذلك الجيبا، أما أفضل تلك الصفقات فلا شك أنها الميزة (باتلة) التي يشرف على تربيها المدرب السعودي الشاب بدر بن سعود الذي اعتبره أحد نجوم الموسم الحالي.

■ هل لنا بمعرفة أقرب الجيبا محبة للملك الفندي في هذا العهد؟

■ سيدي خادم الحرمين الشريفين ومع كثرة ارتباطاته ومشاغفه إلا أن وفقات الراحة لديه - حفظه الله - في غالبها ما تكون في سعادته سباقات الخيل، أما أقرب الجيبا لسيدي الملك فهي تلك التي حققت انتصارات في البطولات الكبرى، كما أن صحبته تطول كل جوار بطل يقطع خط النهاية ويكس جدارة واستحقاق.

دون المستوى

■ الإعلام الفروسي كيف تراه أبأ عبيد الله؟
- دون المتوسط في هذا الموسم، وأتوقع الملامسة والعتاب تطول الصحيفين أكثر من رؤساء التحرير، بينما بعد أن أصبح أغلب ما تكتبه صفحات الفرس وسنة نقلاً مباشرًا ومن شاشة التلفزيون أكثر منه طرحًا وتحليلًا ميدانيًا مشوقًا للقارئ.

■ ما هي أفضل سباقات الموسم من وجهة نظر أبو عبيد الله؟

■ سباقا كأس الوفاء - سمو ولي العهد.

■ ماذا تقول لبيوتنا؟

■ حلال الشيباني، تركت الخيل فتركتها يا حلال!

■ فيحان الفندي، الذهب صنأ يا بو سلطان.



على هامش الحوار

□ حوار سمو الأمير متعب بن عبد الله هو الأول لسموه كحوار شامل وواسع ومنذ عدة سنوات ويخص به ملحق الميدان الذي وصفه موكبته بالأحداث الكبيرة بالزيادة.

□□□

□ أكد أبو عبد الله أن مشاركة الأبيض في المؤتمر العالمي ستتفصح وبشكل كبير بعد نهاية كأس المؤسس.

□□□

□ النمىل المهذب وصنير المكتب الإعلامي للأمير متعب بن عبد الله (جابر القرني) قام بترتيب هذا الحوار ووجد أثناء اللقاء وأصفاً إياه طرْحاً وتوقيتاً بالمعادلة الكاملة.

□□□

□ طالب الأمير متعب عبد الله المعلقين الجدد بالاستفادة من زلاتهم الذين سمعواهم في هذا المجال وسحاولة العودة لأخطاء السابقات الماضية وتلافي بعض الأخطاء القليلة التي يقعون فيها، مؤكداً أنهم يملكون الإصرار والغبية في توسيع مداركهم بخصوص التعليق الفرويسي وإن نجاحهم مجرد وقت لا أكثر؟

□□□

□ لم يخف سعد البقمي ميوله الكروية وكهلاي متعصب عندما سأله الأمير متعب بن عبد الله بتوضعه الجدر، وقد وعد سموه بالتحضير للسياقات في حال تحسنت نتائج الاستطلاع الخاص به والتي ما زالت من جرف إلى نحيرة.

□□□

□ نفى الأمير متعب ما تريد في الوسط الفرويسي عن وجود شركة فريسية متخصصة في السياقات ستتسلم النادي في الموسم المقبل.



أبو عبدالله محققاً بسعد وأشقائه وبعد نقاش حول رؤيتهم الترشيدية لسباق التيبة